الاتحاد اللبناني للرياضات الجوية

التاريخ: 24 كانون الثاني 2026
الوقت: حوالي الساعة 11:30 بالتوقيت المحلي
الموقع: خليج جونيه – لبنان
موقع الإقلاع: حريصا (حوالي 600 متر فوق مستوى سطح البحر)

الاتحاد اللبناني للرياضات الجوية

تقرير حادثة جوية – بيان رسمي صادر عن الاتحاد اللبناني للرياضات الجوية

1. الملخص

خلال تنفيذ رحلة طيران شراعي ترادفي فوق خليج جونيه، تعرّض عدد من الطيارين لزيادة مفاجئة في سرعة الرياح. وبناءً عليه، اتخذ الطيارون إجراءات احترازية فورية مرتبطة بمعايير السلامة الجوية، تمثّلت في التوجّه إلى مهابط طوارئ تضمن سلامتهم وسلامة المرافقين.

يؤكد الاتحاد اللبناني للرياضات الجوية أنه لم تُسجَّل أي إصابات بشرية، ولم تقع أي أضرار مادية تُذكر، كما لم تكن هناك أي حاجة لتدخل فرق الإسعاف أو الإنقاذ. وقد تم الهبوط في أماكن آمنة وبشكل منضبط، وفقاً للإجراءات المعتمدة.

2. الظروف الجوية

أظهرت مراجعة بيانات التنبؤ الجوي المعتمدة من قبل الاتحاد، بما في ذلك عدة نماذج ومنصات تنبؤ عامة، ما يلي:

- سرعات رياح متوسطة عند ارتفاع الإقلاع تراوحت تقريبًا بين 10 و15 كم/س
- تيار هوائي سائد من الجهة الغربية إلى الجنوبية الغربية
- عدم وجود نشاط رفعي(Convective) ، أو عواصف رعدية، أو هطولات مطرية مؤثرة
- غطاء سحابي طبقي غير رفعي(Stratiform)

لم تُظهر أي من التوقعات الجوية المتاحة مؤشرات لاحتمال حدوث هبّات رياح قوية أو ظواهر جوية خطرة على النطاق الإقليمي، في الزمان والمكان المعنيين.

3. تحليل الحدث

استنادًا إلى إفادات الطيارين، والمشاهدات البصرية، والتحليل الفني اللاحق، تبيّن أن زيادة سرعة الرياح كانت:

- مفاجئة من حيث الظهور
- قصيرة المدة
- محدودة النطاق جغرافيًا

ولا تتوافق هذه الخصائص، مقرونة بغياب أي مؤشرات على نشاط رفعي، مع ظواهر مثل:

- Microbursts اندفاع الهواء المفاجىء
- رياح اندفاع العواصف الرعدية
- مرور جبهات هوائية أو أنظمة جوية واسعة النطاق

وبالنظر إلى الطبيعة الطبوغرافية الساحلية الحادة لمنطقة حريصا – جونيه، ووجود مركبة رياح بحرية متجهة نحو اليابسة، فإن المعطيات تشير إلى أن ما حصل يندرج ضمن هبّة رياح موضعية ناتجة عن التأثير التضاريسي (Orographic / Mechanical Gust)، ناجمة عن تسارع الهواء أو انكساره أو انفصاله بفعل التضاريس.

4 .الخلاصة

بناءً على:

- المعطيات الجوية المتوفرة،
- الأدلة البصرية،
- إفادات الطيارين،
- والخصائص المعروفة للتضاريس المحلية،

تم تقييم الحدث على أنه هبّة رياح تضاريسية (ميكانيكية) موضعية، وهي ظواهر:

- محدودة النطاق(Microscale) ،
- قصيرة الأمد،
- وغير قابلة للتنبؤ الدقيق عبر نماذج التنبؤ الجوي العددية القياسية.

ولا يوجد أي دليل يدعم تصنيف هذه الحادثة كظاهرة جوية حملية أو خطر جوي واسع النطاق.
كما يؤكد الاتحاد أن القرارات التي اتخذها الطيارون تُعد قرارات طارئة سليمة، ومعتمدة دوليًا، ومطابقة لمبادئ إدارة المخاطر والسلامة الجوية في مثل هذه الظروف الاستثنائية.

ويؤكد الاتحاد اللبناني للرياضات الجوية أنه باشر متابعة فنية رسمية لإدراج هذا التقييم ضمن مراجعة السلامة الشاملة، بهدف استخلاص الدروس وتحديد أي توصيات وقائية إضافية عند الاقتضاء

صادر بتاريخ 2026/01/24 جونية

رئيس الاتحاد
بولس نصار

الأمين العام
سلوم ملاعب